



تكافئ مجموعة إيطالسمنتي الهندسة المعمارية النسوية بمناسبة عيد ميلاد 150 عام وتكرم شخص لينا بو باردي عن مرور مائة سنة عن ميلادها.

المهندسة المعمارية البرتغالية إينس لوبو تنال جائزة arcVision - المرأة والهندسة المعمارية 2014

تنويه شرفي لكل من أنا هيرتجر، شيمول جافري كدري وسيسيليا بوجا.

برغام في 7 مارس 2014. نالت إينس لوبو جائزة "arcVision 2014 - المرأة والهندسة المعمارية" وهي الجائزة الدولية للهندسة المعمارية للسيدات المهندسات المعماريات التي أنشأتها إيطالسمنتي منذ سنتين. قامت لجنة التحكيم باختيار السيدة لوبو بالإجماع كمهندسة معمارية متعددة الاختصاصات باعتبار قدرتها على العمل على مختلف المستويات، تقوم بدمج بنايات جديدة في النسيج الحضري الموجود وتهاجم عبر الابتكار المشاكل العويصة للهندسة المعمارية.

تم اختيار السيدة لوبو من قبل لجنة التحكيم، المتكونة هذه السنة من **شيخة المسكري** (سيدة الأعمال الإماراتية وعضو بمجلس منتدى النساء في الأعمال التجارية الدولية)، و**فيرا بابون** (عمدة مدينة بيت لحم)، **أوديل ديك** (مالكة مؤسسة أوديل ديك في باريس)، و**لويزا هوتون** (الشريك الإنجليزي المؤسس لمؤسسة Sauerbruch Hutton للعمارة)، و**سوهاسيني ماني راتنام** (ممثلة ومخرجة ومؤلفة هندية مشاركة بقوة في خدمة المجتمع)، و**سامية نكروما** (المولودة في غانا، رئيسة مركز كوامي نكروما الأفريقي)، و**كازويو سيجيما** (مالكة مشاركة مع ريو نيشيزاوا بمؤسسة SANAA في طوكيو)، و**بندتا تاجليابوي** (عضو مؤسس مع إريك ميراليس من مؤسسة EMBT للعمارة في برشلونة)، و**مارتا ثرون** (المولودة بالولايات المتحدة، مديرة جائزة بريتزكر)، و**إلينا زامبون** (رئيسة شركة زامبون إس.بي.إيه الإيطالية للأدوية).

جائزة arcVision : مبادرة مستلهمة عن الرؤية الجريئة لإيطالسمنتي - التي تعترف بالابتكار واستدامة المشاريع البنائية المقدمة، مع الاعتماد خاصة على معايير الابتكار التكنولوجي وجودة البيئة والاستعمال المجدي للمصادر والمسؤولية الاجتماعية والبحث العملي والجمالي.

"تصورات جديدة، مقاربات مختلفة عن المواد وطرق البناء، الحفاظ على البيئة الطبيعية والقيم الاجتماعية والثقافية المحلية. تم ذلك بواسطة التجربة المهنية للسيدات المبتكرات القادמות من مختلف أنحاء العالم اللواتي قدمن تقنيات وإحساسات جمالية وألوان مختلفة"

حسب ما ورد عن السيد كارلو بيسنتي الرئيس المدير العام لمجموعة إيطالسمنتي، مضيفاً أنه "بفضل هذه الجائزة، نريد إبراز الرؤية النسوية للهندسة المعمارية لكونها تغير وتحول النماذج الجديدة الاجتماعية والإنسانية الحالية." تم يومه إعلان الفائزة بالجائزة ببرغام، **بمركز الأبحاث والتطوير لإيطالسمنتي** الذي صممه ريشار ميير، وهو عبارة عن مبنى يدمج الحلول وتكنولوجيا البناء العالية المستوى. و قد تم اختيار 21 مهندسة معمارية من أجل الفوز بهذه الجائزة، من 15 دولة: ألمانيا، النمسا، الشيلي، مصر، فرنسا، اليابان، الهند، إيرلندا، إيطاليا، المغرب، البرتغال، إسبانيا، سويسرا، الطاييلاند والولايات المتحدة الأمريكية.

قد أنشأت إينس لوبو، الحاصلة على الدبلوم من الجامعة التقنية بلشبونة (FAULT 1989) مكتبها الخاص بالهندسة المعمارية سنة 2002. تدمج في آن واحد الممارسة المهنية والتدريس بجامعة أوطونوما بلشبونة. من خلال هندستها، يلعب تحويل العمارة دوراً مهماً ويمنحها إمكانية التخلص من نماذج العصرية القديمة. من بين مشاريعها الحالية جزء كبير منها في المجال العمومي بالبرتغال، كلية الفن والهندسة المعمارية بإيفورا، حيث تم استبدال ملحقاتها ببنائات حديثة وتم تجديد ساحتها. تستلهم إينس لوبو من الهندسة الصناعية المتواجدة ومن أنظمتها، و تحدد الاستراتيجيات التي تستعمل في البناية الجديدة، غير أن عملها يظل معاصراً - مستلهم من الماضي لكن يتطلع للمستقبل.

بمقر شركة البناء البرتغالية فيريرا كونستروكسيون، قامت بموازنة العمارة المتواجدة مع الفضاء الأخضر والبناية الجديدة. مستعملة مادة شفافة قصد تدبير الضوء المتسرب في العمارة الجديدة، لكي تنشأ واجهة مهمة تتغير على مدار ساعات النهار والليل. الشيء الذي يدل على مهارة الفائزة في مجال استعمال مزج المواد. رغم أن هذه العمارات تبدو بسيطة، غير أنها جد قوية في مجال علم الهندسة و جوهريّة في مقارباتها. تكلمت لجنة التحكيم عن غنى التوازن الذي تنجزه ما بين البنايات المتواجدة والإضافات الجديدة التي تبتكرها. عاينت اللجنة وحدة ومصادقية أعمالها. تبرز هذه البنايات مقاربتها الحرة المستقلة الخاصة بالهندسة المعمارية باعتبارها مبتكرة فضاءات اجتماعية.

عندما اتصلنا بالفائزة، قالت "لقد تفاجأت بالفعل، أريد أن أؤكد لكم أنه ليس سهلاً. إنها بالفعل جائزة قيمة مع نظرة دولية و تجب الإشارة أنه من الصعب دوماً أن تصبح امرأة مهندسة معمارية. أنا أيضاً جد مسرورة بتسلم هذه الجائزة بمناسبة الاحتفال بالسنة المائة للمهندسة المعمارية بو باردي لأنه مر قرن وكان أكثر صعوبة سواء بالنسبة للسيدات أو للرجال. وأريد أن أهدي هذه الجائزة إذا ما سمحتموا لي بذلك لكافة الناس الذين علموني بأن الهندسة المعمارية أسلوب قوي لبناء عالم أحسن للجميع، نساء أو رجالاً."

كما خصصت لجنة التحكيم التي نسق اجتماعاتها المدير التقني للجائزة، ستيفانو كاسياني، بتنويهات شرفية للسويسرية أنا هيرنجر والهندية - الألمانية سميل جاغيري كدري والشيلية سيسيليا بوجا.

ترتكز رؤية أنا **هيرنجر** على المسؤولية الاجتماعية والثقافية للهندسة المعمارية والتي تراها أيضا كأداة تحسيس المستعملين بحقهم في جودة الحياة بفضل جودة البناءات. إن هذه المشاريع المهمة في هذا الاتجاه هي مركز التكوين برودرابور، البنغال حيث استعملت تقنيات "فقيرة" وحلول ذكية للقيام بتجاربها حول الاستدامة المدمجة ومشروع صغير للإيواء بالصين: محلين صغيرين للرجال والنساء ومنزل ضيوف، حيث أعادت تشكيل تقنيات البناء المحلية (الأحجار و قوالب التراب) في أشكال تقليدية أعيدت صياغتها باستعمال اللون والضوء.

تميزت **شيمول جافري كدري** بلغة "غريبة"، مروراً من التقاليد الهندية (كالتراب المحروق المستعمل في سطح معمل بكارور) إلى العصرية البهيجة لمكاتب نيرفانا فيلم، أحد مشاريعها المعروفة جيداً. إن هذا الإلهام البسيط مكن السيدة كدري من تطوير بيئتها العملية التي تعتبر في آن واحد مبتكرة ومريحة، توازن ما بين حاجيات المقولة وحاجيات العمال.

الشيلية سيسيليا بوكا: هي المصممة الأمريكية الجنوبية الوحيدة (غير برازيلية) التي نالت جائزة أرك فيزيون، ويعتبر بلدها الشيلي، من أحد الجهات الجيوسياسية ذات أهمية كبيرة، مع الجيل الجديد للهندسة المعمارية التي تطورت بشكل منعزل عن العموم الدولي. تعتمد السيدة بوكا بحلول بنوية تعطي للبناءات حرية و ليونة أكبر وجمالية المساحة. من أحد أعمالها، منزل العطلة باهية أزول المرتكز على إلهام شعري و فكاهي مع اعتمادها على الأحجام المقلوبة.

إن هدف **arcVision** هو تحسين رمز المرأة المصممة في عالم الهندسة المعمارية المعاصرة، مع الارتكاز أساساً على الجودة التي تحتاجها الهندسة المعمارية العصرية من أجل تطوير أصالتها في المهنة، لكونها تتبع في آن واحد حلول متقدمة وغير فرعية وتطور إحساس خاص قوي ويافع على المستوى الإنساني والاجتماعي. تم اختيار المرشحات من بين مجموعة مهنين مقترحين من قبل مستشارين ثم تقييمهم من قبل لجنة تقنية وثقافية التي وضعت قائمة محصورة قصد تقديمها أمام اللجنة الدولية.

يتعين على المرشحات لنيل الجائزة أن يكن قد أنجزن على الأقل بناءة وتقديم حلول وقيم مهنية وتقنية مبتكرة، مع التأكيد على الاستدامة وأن تكون مصممة/ مصممة مساعدة لمشاريع تخضع للجائزة.

إن الجائزة عبارة عن مشروع أبحاث لمدة أسبوعين وورش بمركز الأبحاث و التطوير لمجموعة إيطالسمنتى بيرغام وجائزة نقدية بقيمة 50.000 أورو، يمكن أن يسلم جزء منها كهبة لمشاريع اجتماعية للفائزة.

تكميلاً للورش، تحكي الفائزة تجربتها في مؤتمر خلال أسبوع التصميم بميلانو في إطار سلسلة اجتماعات مجموعة إيطالسمنتي "ميليونيوم" مع عالم الهندسة المعمارية. خلال هذا الاحتفال، احتفى arcVision بمناسبةين سنة 2014: 150 سنة عن تشييد شركة إيطالسمنتي وعيد ميلاد المائة للمهندسة المعمارية لينا بو باردي، امرأة رائعة وشخصية نافذة في الهندسة المعمارية خلال القرن العشرين. صاحبة تصور ومبدعة بنيات مهمة كامرأة في عالم الرجال، طورت بو باردي شعرها الخاص بالهندسة المعمارية باستعمالها لمواد صلبة كالخرسانة المسلحة بلمسة خفيفة وأشكال رزينة وثقيلة "تدخل" بكل تناسق مع الطبيعة. إنه عالم استثنائي للإبتكار النسوي والطاقة وبالخصوص مثل رائع للعمق والإنسانية الوثيقة.

تسلمت أنا كاربونييتشي عن معهد لينا بو وببييترو ماريا باردي بمدينة ساو باولو هذه الجائزة وقالت "لقد تشرفنا ويسرنا بأن تفتتح هذه الجائزة سنة المائة عن ميلاد لينا بو باردي، مبتكرة الأعمال الرمزية مع جدور في قلب ثقافة بلدها المحتضن، البرازيل. إنه يعبر على الاعتراف الدولي المحصل عليه لا فقط عن عملها ولكن عن معتقداتها وفلسفتها. قادمة من إيطاليا لها دراية معمقة بالشعب البرازيلي الذي احتضنها باعترافه لقيمها الثقافية التلقائية، تعتبر أعمالها جزء من النسيج الحضري والاجتماعي وقيمها الهندسية التي قاومت تجارب الحياة.

تم منح الجائزة في المؤتمر الذي ترأسته المهندسة المعمارية كارمن أندرياني، أستاذة وكاتبة جامعية التي وصفت السيرة الهندسية للمبتكرة الإيطالية- البرازيلية.

[https://wsftpita.icteam.it/main.html?download&weblink=f682c32e5d0919c357dcfda807bf8d67&realfilename=arcvisionprize\\$202014\\$20-photos.zip](https://wsftpita.icteam.it/main.html?download&weblink=f682c32e5d0919c357dcfda807bf8d67&realfilename=arcvisionprize$202014$20-photos.zip)

ITALCEMENTI GROUP SUR INTERNET: www.italcementigroup.com – www.arcvision.org
Italcementi Media Relations - Tél. (39) 035 396977 - ufficiostampa@italcementi.it

مجموعة إيطالسمنتي هي أكبر خامس شركة لإنتاج الأسمنت في العالم، وتضم المجموعة خبرات ومهارات فنية وثقافات من 22 دولة في أربع قارات، عبر شبكتها الصناعية التي تضم 47 مصنعاً للأسمنت و 12 مركزاً للطحن و 7 محطات شحن و 420 وحدة لتسليم الخرسانة، ويبلغ عدد العاملين بها حوالي 18500 شخص. وقد حققت المجموعة في عام 2013 مبيعات تجاوزت 4.2 مليار يورو.